

تاج العروس من جواهر القاموس

فساغَ لي الشَّرَابُ وكُنْتُ قَدِمًا ... أكادُ أغمُّ بالماءِ الحَمِيمِ قالَ
 ثَعْلَبٌ : سألتُ ابنَ الأَعْرَابِيِّ عن مَعْنَى الحَمِيمِ في هذا البَيْتِ : فقالَ :
 هوَ الماءُ البَارِدُ قالَ ثَعْلَبٌ : فالحَمِيمُ عِنْدَهُ منَ الأَصْدَادِ .
 وكذا ساغَ الطَّعَامُ سَوَغًا : إذا نَزَلَ في الحَلَقِ .
 ويُقالُ : سَغَتُهُ بالضَّمِّ أسوَّغُهُ وسَغَتُهُ بالكسْرِ أسِغُهُ لازمٌ مُتَعَدٍّ
 والأجودُ أسغَتُهُ إِسَاغَةً .
 والسَّوَاغُ ككِتَابٍ : ما أسغَتَ بهِ غُصَّتَكَ يُقالُ : الماءُ سَوَاغُ الغَصَصِ
 قالَ الكُمَيْتُ : .
 وكانتِ سَوَاغًا أنْ جَنَزَتْ بِغُصَّةٍ ... يَضِيقُ بها ذَرعًا سَوَاهُم طَبِيبُهَا
 وشَرَابُ أسوَّغٍ وسائِغٍ أَي : عَذْبٌ قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ وكذلكِ طَعَامُ أسوَّغٍ :
 إذا كانَ يَسوَّغُ في الحَلَقِ .
 وساغَتِ بهِ الأَرْضُ سَوَغًا : مِثْلُ سَاخَتِ قالَهُ أبو عَمْرٍو .
 وساغَتِ النَّاقَةُ : شَذَّتْ وتَيَاعَدَتْ .
 ومن المَجَازِ : ساغَ لَهُ ما فَعَلَ أَي : جازَ لَهُ ذلكَ .
 ومن المَجَازِ أَيضًا : قَوَّلَهُم : هذا سَوَّغٌ هذا وَسَوَّغَتُهُ كِلاهُمَا في الذِّكْرِ
 والأُنثَى للذِّي وُلِدَ بَعْدَهُ وفي المُفْرَدَاتِ : على إِثْرِهِ عاجِلًا ولَمَّ
 يُولَدُ بَيْنَهُمَا يُقالُ : هِيَ أُخْتُهُ سَوَّغُهُ وَسَوَّغَتُهُ وهُوَ أَخُوهُ سَوَّغُهُ
 وَسَوَّغَتُهُ وقيلَ : سَوَّغُ الرَّجُلِ : الذِّي يُولَدُ على إِثْرِهِ وإنَّ لَمَّ يَكُ
 أَخاهُ وقالَ الفَرَّاءُ : سَمِعْتُ رَجُلَيْنِ منَ بَنِي تَمِيمٍ قالَ أَحَدُهُمَا :
 سَوَّغُهُ وقالَ الأَخَرُ : سَوَّغَتُهُ معناه : يَتَلَوُّهُ .
 وقالَ ابنُ فَرَسٍ : هذا سَوَّغٌ هذا أَي : على صِيغَتِهِ قالَ : يَجُوزُ أنْ تَكُونَ
 السِّينُ مُبَدَلَةً منَ صادٍ كَأَنَّهُ صِيغَ صِيغَتِهِ .
 ويُقالُ : أسِغَ لي غُصَّتِي أَي : أمْهَلَنِي ولا تُعْجِلَنِي عن ابنِ عَبَّادٍ
 والجَوَّهَرِيُّ .
 وقالَ اللِّحْيَانِيُّ : أسوَّغَ الرَّجُلُ أَخاهُ : إذا وُلِدَ مَعَهُ وقيلَ : إذا
 وُلِدَ بَعْدَهُ وهُوَ عن ابنِ عَبَّادٍ .
 وقالَ ابنُ بَزْرُجٍ : أساغَ فُلانٌ بفُلانٍ : إذا تَمَّ أمرُهُ بهِ وبه كانَ قَضَاءُ

حاجته وذلك أنسه يُريدُ عِدَّةَ رَجَالٍ أو عِدَّةَ دَرَاهِمِص فيبِقَى واحدٌ بهِ
يَتِمُّ الأمرُ فإذا أصابهُ قيلَ : أساغَ بهِ ويُقالُ في الكثيرِ : أساغُوا بهم .
ومن المَجَازِ : سَوَّغَهُ تَسْوِيغًا : جَوَّزَهُ وفي المُفْرَدَاتِ : سَوَّغَهُ مَالًا
مُسْتَعَارًا منه .

وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : سَوَّغَ لَهُ كذا أي : أعطاهُ إيَّاهُ .
قالَ الصَّاعِغَانِيُّ : وتَسْوِيغَاتُ السُّلَاطِينِ من هذا أي : من سَوَّغَهُ لَهُ
تَسْوِيغًا : جَوَّزَهُ قالَ : وهِي مَوْلِدَةٌ قالَ شَيْخُنَا : والمُرَادُ
بالتَسْوِيغِ : الإِدْنُ في تَنَاولِ الاسْتِحْقَاقِ من جِهَةِ مُعَيَّنَةٍ تَيَسِيرًا
وتَسَهِيلًا على الآخِذِ فهوَ من سَاغَ الشَّرَابُ : سَهَّلَ أو من سَوَّغَهُ :
جَوَّزَهُ فيكونُ عَرَبِيًّا وهُوَ الطَّاهِرُ والأوَّلَى .

قلتُ : مُرادُ الصَّاعِغَانِيِّ بكَوْنِهَا مَوْلِدَةٌ أَنَّهَا لم تُسْمَعْ في كَلَامِ
الفُصْحَاءِ ولم تُرَوَّ عَنْهُمْ وكَوْنُ مَا خَذَهَا صَاحِبًا لا يَمْنَعُ من
تَوَلِّيْدِهَا لِلفُقْدَانِ السَّماعِ عن الفُصْحَاءِ وعدمِ وُرُودِهَا في كَلَامِهِمْ
فتأمَّلْ .

وممَّا يستدِرْكُ عليهِ : أساغَ فُلانُ الشَّرَابَ والطَّعَامَ يُسَيِّغُهُ إِسَاغَةً .
وسَوَّغَهُ ما أصابَ : هَنَأَهُ وقيلَ : تَرَكَهُ له خالِصًا .
وطَعَامٌ سَيِّغٌ كَسَيِّدٍ : سائِغٌ .

وساغَ النَّهَّارُ : سَهَّلَ وهوَ مجازُ قالَ عَبدُ اللَّهِ بنُ مُسْلِمٍ الهُذَلِيُّ :
قَدَّ ساغَ فيهِ لها وَجْهُ النَّهَّارِ كما ... ساغَ الشَّرَابُ لِعَطَشَانٍ إذا شَرِبَا
وَأَسْوَأُ الرِّجْلِ : اللَّذِينَ وُلِدُوا معهُ في بَطْنٍ واحدٍ بَعْدَهُ لَيْسَ بينَهُ
وبينَهُمُ بَطْنٌ سِوَاهُمُ والصَّادُ لُغَةٌ .

ويُقالُ : سُغَّ في الأَرْضِ ما وَجَدَتْ مَسَاغًا أي : ادْخُلَ فيها ما وَجَدَتْ
مَدْخَلًا .

ويُقالُ : هذا لا أَجِدُ لَهُ مَسَاغًا أي : جَوَّازًا أو مَدْخَلًا وهُوَ مجازُ .